



ميثاق حول الإعاقة

ديباجة

إن تشجيع وإدماج الأشخاص في حالة إعاقة في الوسط المهني، يشكلان قضية رئيسية بالنسبة للمقاومات التي تتطلع إلى جذب أفضل المواهب. إن دور أية مقالة مواطنة هو تشجيع التنوع والعمل من أجل إدماج جميع مكونات المجتمع المغربي. ويتزايد هذا الدور عندما تكون هذه المقالة أيضا وسيلة إعلام جماهيرية ذات منفعة عامة، حيث تتحمل نتيجة لذلك مسؤولية العمل على تحسين رؤية الأشخاص في حالة إعاقة، من أجل الإدماج وتغيير العقلية.

لهذا السبب، قررت شركة صورياد-2M إعداد عدد من التوجيهات والتوصيات التي تهدف في نفس الوقت إلى تحسين رؤية الأشخاص الموجودين في حالة إعاقة وكذا إبراز الدور الذي تلعبه المقالة في اندماجهم المهني.

صورياد-2M : وسيلة إعلام مواطنة

يمكن للطريقة التي تصور بها وسائل الإعلام الإعاقة أن تساعد على توعية المجتمع بالحقائق التي يواجهها الأشخاص الموجودون في حالة إعاقة، والحد من الصور النمطية والأحكام المسبقة وتعزيز الوعي بقدراتهم ومساهماتهم. وتلعب وسائل الإعلام المرئية والمسموعة دورا هاما في بناء العقلية، كما تساهم في تكوين الآراء.

يمكن لأوقات البث، وتواتره، وطريقة تقديم الإعاقة وكذا اللغة المستعملة أن تغذي التصورات الإيجابية، وتعزز احترام حقوق الأفراد وكرامتهم، وتشجع مجتمعات شاملة للجميع.

لا يمكن للقناة الثانية بصفتها وسيلة إعلام ذات منفعة عامة، أن تتجاهل الدور البارز الذي يمكن أن تلعبه في الحث على تغيير العقلية. وعليه، تلتزم القناة الثانية بنهج أسلوب يهدف إلى تحسين تصور الأشخاص الموجودين في حالة إعاقة، في برامجها وإلى المساهمة في تغيير نظرة المجتمع للأشخاص الذين يعانون من الإعاقة.

ولهذه الغاية، فإن شركة صورياد-2M توصي على وجه الخصوص بالتوصيات التالية :

المحور 1. رؤية أفضل للشخص الموجود في حالة إعاقة :

- تحرص 2M على أن تتناول بانتظام قضية الإعاقة في جميع وسائل إعلامها وبرامجها، آخذة في ذلك بعين الاعتبار تنوع الإعاقات : عقلية وسمعية وبصرية وحركية ونفسية ؛
- تحرص 2M على أن تسلط الضوء على مسارات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة وتعلي قدرها ؛
- تحرص 2M على أن تتيح للأشخاص الموجودين في حالة إعاقة فرصة التحدث عن أنفسهم ؛
- تحرص 2M على أن تعمل على التحسيس بالتحديات التي يواجهها الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة، وبالمشاكل المرتبطة بالإعاقة وبالعوامل التي يمكن أن تؤدي إلى وصم الأشخاص المعنيين بالعار ؛
- تحرص 2M على أن تعد نظاما لمراقبة حضور الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة وإدراج المواضيع المتعلقة بالإعاقة في وسائل الإعلام السمعية البصرية الخاصة بالقناة الثانية .



المحور 2. تطبيع الإعاقة :

- تلتزم 2M بأن يصبح الخطاب حول الإعاقة أمراً عادياً ؛
- تلتزم 2M بأن تعطي الكلمة للأشخاص الموجودين في حالة إعاقة للتحدث عن مواضيع أخرى غير إعاقته، وأن تيسر لهم التعبير عن رأيهم حول جميع المواضيع، فضلاً عن الإعاقة ؛
- تلتزم 2M بتقديم الإعاقة بطريقة إيجابية وشاملة وأن لا تكتفي بمقاربات تثير الشفقة والرحمة ؛
- تحرص 2M على تطبيع وجود شخصيات خيالية في حالة إعاقة، دون اختزالها إلى هذه الإعاقة ؛
- تحرص 2M على إنشاء نظام للترجمة بلغة الإشارة في بعض البرامج الإخبارية.

المحور 3. التحسيس بالمصطلحات والمواقف غير المهينة وتطوير شراكات مع المجتمع المدني :

- تحرص 2M على استعمال مصطلحات وعبارات غير مهينة ؛
- تحرص 2M على أن تهدم الصور النمطية، الأساطير أو العبارات المهينة التي تميل إلى إطالة أمد الصور السلبية حول أشخاص أو مجموعات أشخاص ؛
- تحرص 2M على أن لا تلح كثيراً على "الأبطال" الموجودين في حالة إعاقة، لأن إظهار أشخاص موجودين في حالة إعاقة على أنهم "نجوم متميزة" يثير توقعات غير واقعية ؛
- تحرص 2M على أن تعطي الكلمة للمرافقين ومهنيي الصحة والجمعيات العاملة في هذا المجال ؛
- تحرص 2M على أن تتواصل بانتظام مع منظمات الأشخاص الموجودين في حالة إعاقة ومن أجل هؤلاء الأشخاص ؛
- تحرص 2M على تشجيع السياسات والمنتجات والخدمات والأوساط التي تدعم الإدماج والمشاركة الكاملة لجميع الأشخاص، بمن فيهم الأشخاص الموجودون في حالة إعاقة.

صورياد-2M : مقابلة مواطنة

تعد سياسة التوظيف التي تنهجها صورياد-2M لفائدة الأشخاص الموجودين في حالة إعاقة إحدى أشكال التعبير عن التزاماتها في مجال التنوع وتكافؤ الفرص ومكافحة جميع أشكال التمييز.

توفر المقاولات التي تضم أشخاصاً يعانون من إعاقة، بيئة عمل أكثر ودية لجميع موظفيها وتستخدم قدرات وتجارب فرقها على الوجه الأمثل. ويعد إدماج الأشخاص الذين يعانون من إعاقة والحفاظ عليهم في الوسط المهني من العناصر الأساسية لسياسة التنوع والالتزام المجتمعي والمدني.

وعلى غرار جميع الجهود التي تشجعها صورياد-2M، تركز التوصيات التالية على مبادئ احترام الاختلاف ومحاربة كل أشكال التمييز.

ومن بين أهداف هذا الأسلوب الذي تنهج المقابلة وتعطيه أولوية، نذكر انخراطها في محاور هيكلية مختلفة من شأنها تعزيز إدماج واندماج الأشخاص الذين يعانون من إعاقة في الوسط المهني.



المحور 1. احترام الحقوق والنهوض بها :

- تلتزم 2M باحترام حقوق الأشخاص الذين يعانون من إعاقة والنهوض بها من خلال محاربة الأحكام المسبقة والصور النمطية التي يواجهونها داخل المقابلة.
- تلتزم 2M بضمان الوصول إلى مقابلة التوظيف لكل طلب ترشيح يقدمه أحد الأشخاص الذين يعانون من إعاقة ولديه المواصفات والمهارات المناسبة لجميع المناصب المتاحة.
- تلتزم 2M بالنهوض بالمساواة في المعاملة وتكافؤ الفرص بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة، من خلال إجراء تعديلات معقولة من أجل مواكبة مسارهم المهني بأكمله (في جميع مراحل ارتباطهم بالمقابلة، أثناء التوظيف، في مكان العمل، أثناء فترات التعلم والتكوين، للحفاظ على علاقة الشغل، في مواكبة المسار المهني...) وكذا فيما يتعلق بجميع شروط العمل الأخرى.

المحور 2. تسهيل الإدماج :

- تلتزم 2M أن تصبح مرافقها، وكذلك وسائل الاتصال مع موظفي المقابلة، في متناول جميع الموظفين الموجودين في حالة إعاقة، وذلك بشكل تدريجي ؛
- تتعهد 2M باتخاذ الإجراءات الملائمة للسماح للأشخاص الذين أصبحوا في حالة إعاقة وهم يزاولون عملهم بالفعل بالمقابلة، بالاحتفاظ بوظيفتهم أو استعادتها ؛
- تلتزم 2M باحترام سرية المعلومات الشخصية المتعلقة بالأشخاص الموجودين في حالة إعاقة.

المحور 3. تدابير مواكبة :

- تتعهد 2M بتحديد الأشخاص والهيئات القادرة على دعم مشروع سياستها حول الإعاقة (جمعيات، خبراء، موارد بشرية داخلية وخارجية) ؛
- تحرص 2M على أن تقدم بانتظام، تقارير عن الجهود المبذولة من أجل النهوض بمكانة الأشخاص الموجودين في حالة إعاقة في المقابلة وتبادل المعلومات والخبرات مع جميع الأطراف المعنية ؛
- تلتزم 2M بوضع أفضل السبل لولوج مرافق قناتها رهن إشارة الضيوف الموجودين في حالة إعاقة.